33 - ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل شيء عن أهلك فلذي قرابتك فإن فضل شيء عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا . [صفحة 23] .

رواه مسلم والنسائي وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر (1) فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلّم فقال ألك مال غيره ؟ فقال لا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد ا العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول ا صلى ا عليه وسلّم فدفعها إليه ثم قال أبدأ بنفسك الحديث ورواه في الدرر بلفظ ابدأ بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة إذا أنعم ا على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ إذا أعطى ا أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبراني عن معاذ كما في الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ ابدأ بأمك وأبيك وأختك وأخيك والأدنى فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى ا عليه وسلّم قال له يا عبد ا ابدأ بنفسك فاغذها (2) وجاهدها الحديث ثم قال ولابن أبي شيبة عن سعيد بن سيار قال جلست إلى ابن عمر فذكرت رجلا فترحمت عليه فضرب صدري وقال ابدأ بنفسك .

_____ .

(1) أي بعد موته ويسمى المدبر .

(2) [أي ربها . قال في القاموس في باب ربا : . وربيته تربية : غذوته . دار الحديث]